### وزارة الخارجية أكدت أنها ستكون ثنائية ومتعددة في فيينا

# ملف إيران النووي : خامنئي يستبق جولة المفاوضات الجديدة ... بالتمسك بـ« الخطوط الحمراء »

**روحاني : متفقون على القضايا الأساسية والخلافات هي حول التفاصيل الدقيقة**

علي خامنئي

طهران – «وكالات» : اكد المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي من جديد امس «الخطوط الحمر» التي حددتها طهران في مفاوضاتها مع الدول الكبرى، التي يفترض ان تستأنف قبل نهاية الاسبوع المقبل في فيينا.

وحددت طهران ومجموعة الدول الست الكبرى مهلة حتى 24 نوفمبر لجولة ابرام اتفاق شامل يضمن الطبيعة محض السلمية للبرنامج النووي الايراني. لكن المفاوضات تتعثر بشأن المسألة الحساسة التي تمثلها قدرة ايران على تخصيب اليورانيوم وبرنامج الرفع الكامل لعقوبات الاقتصادية الدولية.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الايرانية مرضية افخم «اعتقد اننا سنجري قبل نهاية الاسبوع المقبل مفاوضات ثنائية ومتعددة الاطراف في فيينا». واضافت ان «الموعد الدقيق سيحدد في وقت لاحق».

ويحدد رسم بياني نشر على الموقع الالكتروني لآية الله خامنئي احدى عشرة نقطة

يجب على فريق المفاوضين احترامها قبل توقيع هذا الاتفاق، مكررا خطيه منذ استئناف المفاوضات قبل عام.

وتنص واحدة من هذه النقاط على ان «الاحتياجات النهائية لايران في مجال تخصيب اليورانيوم تبلغ 190 الف وحدة اسفي يو» او وحدة عمل الفصل، اي اكثر بعشرين مرة من القدرات الحالية لايران.

وقال المسؤولون الايرانيون ان ايران ستكون بحاجة الى هذه القدرة لانتاج محروقات لمحطة بوشهر ستؤمنه روسيا حتى 2021. في المقابل تطلب الولايات المتحدة والدول الغربية من ايران خفض قدراتها على التخصيب.

وقال النص ان «فوردو الذي لا يمكن تدميره من قبل العدو يجب ان تتم حمايته»، في اشارة الى موقع التخصيب الذي انشيء تحت جبل على بعد اكثر من مئة كيلومتر جنوب طهران وكشف وجوده في 2009.

واضاف ان «المسيرة العلمية النووية يجب الا تتوقف او تتباطأ باي شكل من الاشكال»، مؤكدا انه على ايران مواصلة برنامجها «للبحث والتنمية».

من جانبها قالت وزارة الخارجية الإيرانية إن إيران والقوى الكبرى تعتزم إجراء محادثات نووية متعددة الأطراف وثنائية خلال الأيام المقبلة في فيينا.

وتهدف المحادثات بين إيران والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا لتسوية نزاع استمر أكثر من عشر سنوات بشأن النشاط النووي الإيراني.

وقالت مرضية أفخم المتحدثة باسم الوزارة ردا على سؤال بشأن متى وأين ستجتمع إيران وشركاؤها في المحادثات «اعتقادنا سنجري محادثات ثنائية ومتعددة الأطراف قبل نهاية الأسبوع المقبل في فيينا.» ولم تحدد المتحدثة في مؤتمر صحفي تذاعه التلفزيون الإيراني على الهواء مباشرة الوقت الذي ستستمر خلاله المحادثات التي أعلنت عنها لكنها قالت دون تفصيل إن هناك تقدما بطيئا في المحادثات حتى الآن. وكان مسؤولون إيرانيون كبار قالوا إن من المرجح أن تعقد إيران محادثات ثنائية مع الولايات المتحدة في فيينا ثم تعقد جلسة كاملة مع شركائها الستة في نوفمبر ولم يحددوا تواريخ للمحادثات.

وترفض إيران اتهام الغرب لها بالسعي لحيازة قدرات نووية عسكرية وتقول إن برنامجها النووي سلمي.

وفشل الجانبان في التوصل لاتفاق في المهلة التي اتفقا عليها وانتهت في 20 يوليو من اجل عقد اتفاق نووي شامل وحددا موعدا نهائيا جديدا هو 24.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من مكتب مفوضة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون التي تنسق المحادثات مع إيران نيابة عن الدول الست.

ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للانباء يوم الثلاثاء قول الرئيس الإيراني حسن روحاني «هناك توافق بين إيران ومجموعة خمسة زائد واحد على القضايا الأساسية والخلافات هي حول التفاصيل الدقيقة.»

واضاف «ليس هناك خلاف حول ما إذا كان يجب بناء مفاعلات في اراك أو ما إذا كان من الواجب أن تتمتع إيران بتكنولوجيا التخصيب أو حول فوردو (كمركز نووي في إيران) أو نهاية ما يسمى الأنشطة العسكرية (النووية).

«الخلافات أساسا حول التفاصيل والكميات.»

ورفضت إيران غلق محطة تحت الأرض لتخصيب اليورانيوم في فوردو كما رفضت الامتناع عن بناء مفاعل يعمل بالماء الثقيل في اراك يمكنه إنتاج البلوتونيوم.

### رغم احتجاجات منظمات حقوقية

# أفغانستان : تنفيذ حكم الإعدام بحق مداني جريمة الاغتصاب الجماعي

المتهمون بارتكاب عملية الاغتصاب الجماعي

كابول – وكالات : اعلن القضاء الافغاني ان خمسة رجال اعدموا شنقا الاربعاء في كابول لارتكابهم عملية اغتصاب جماعي لاربع نساء، على الرغم من احتجاجات منظمات لحقوق الانسان التي طلبت من الرئيس اشرف غني وقف تنفيذ هذه الاحكام بالاعدام.

وتعود القضية الى 23 اغسطس الماضي. فقد كان موكب مجموعة من النساء عائدا الى كابول بعد الاحتفال بزواج خارج العاصمة عندما اعتدى عليهن اشخاص يرتدون زي الشرطة ويحملون بنادق.

وقد عمد عناصر الشرطة المزيفون هؤلاء الى تكبيل ايدي الرجال الذين كانوا يرافقونهن وارغموا النساء على الترجل من السيارة، ثم انهالوا عليهن بالضرب واغتصبوهن، كما ذكر القضاء الذي تداول في القضية خلال محاكمة خاطفة استغرقت بضع ساعات في بداية سبتمبر ونقل التلفزيون وقائعها مباشرة.

وحكم على المتهمين السبعة بالموت. لكن بعد مثولهم امام محكمة الاستئناف ثم في المحكمة العليا، حكم على خمسة فقط بالاعدام. اما المتهمان الاخران فحكم على كل منهما بالسجن 20 عاما.

وكانت قضية الاغتصاب هذه اثارت موجة من الغضب وتظاهرات للمطالبة بالاعدام، في بلد ما زالت فيه حقوق النساء ضعيفة بعد عقد من حصولهن عليها.

وكانت المفوضية العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان دعت في بيان الثلاثاء «الرئيس غني الى اعادة القضية الى ايدي القضاء بسبب الشكوك الجدية في صحة الاجراءات القانونية».

لكن الرجال الخمسة وسجينا سادسا وهو زعيم عصابة محكوم عليه بخطف رهائن في قضية اخرى اعدموا الاربعاء، كما قال لوكالة فرانس برس نائب المدعي العام الافغاني رحمة الله نزاري.

واجريت الاعدامات امام النساء المغتصبات في سجن بول اي شركي بضاحية كابول حيث كانوا موقوفين.

# لاهاي : الرئيس الكيني يمثل أمام «الجنائية الدولية»

لاهاي – وكالات : وصل الرئيس الكيني اوهورو كينياتا صباح الاربعاء الى المحكمة الجنائية الدولية التي مثل امامها للحديث عن الصعوبات في التحقيق في القضية المرفوعة عليه بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية، وفق ما افاد صحافي في وكالة فرانس برس.

ومثل كينياتا امام المحكمة في جلسة تقنية بعدما رأى القضاة ان الدعوى على الرئيس الكيني في «مرحلة حاسمة»، وطلبوا حضوره. وهو ملاحق لدوره المفترض في اعمال العنف التي تلت الانتخابات في نهاية 2007 وبداية 2008 واسفرت عن سقوط اكثر من الف قتيل وتزوح اكثر من 600 الف شخص. واعلن الرئيس الكيني الاثنين انه سيمثل الاربعاء «بصفة شخصية» امام المحكمة الجنائية الدولية ونقل مهامه الى نائبه خلال فترة اقامته في لاهاي.

# «الأمن» يدين استهداف قوة الامم المتحدة في مالي

نيويورك – وكالات : دان مجلس الامن الدولي مساء الثلاثاء هجوما استهدف قوة الامم المتحدة في مالي وادى الى مقتل جندي سنغالي في كيدال (شمال) محذرا من ان مثل هذه الهجمات «يمكن ان تشكل جرائم حرب».

واكدت دول مجلس الامن الـ15 في بيان صدر بالاجماع «دعمها التام لقوة الامم المتحدة في مالي والقوات الفرنسية المساندة لها».

وطالبت حكومة مالي «باجراء تحقيق على وجه السرعة في هذا الهجوم وملاحقة منفذيه امام القضاء». كما «ذكرت المجموعات المسلحة التي تنشط في شمال مالي بالتزامها التعاون مع الامم المتحدة لمنع وقوع هجمات ضد القوات الدولية عملا بالاعلان الذي وقعته في 16 سبتمبر في الجزائر العاصمة». وقتل جندي سنغالي مساء الثلاثاء لدى اطلاق قذيفة على معسكر قوات الامم المتحدة في كيدال شمال شرق مالي. واعرب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في بيان مساء الثلاثاء عن «غضبه» لهجوم كيدال مؤكدا ان «المعتدين الذين لم يتم التعرف عليهم القوا حوالى ست عبوات متفجرة على مخيم القوة».

### الامم المتحدة : 3660 قتيلاً حصيلة العنف حتي الآن

# الأزمة الأوكرانية : مصرع 3 مدنيين جراء قصف مدفعي على دونيتسك

الانفصاليون الموالون لروسيا في «دونيتسك»

كييف– «وكالات» : اعلنت بلدية دونيتسك مقتل ثلاثة مدنيين ليل الثلاثاء الاربعاء في قصف مدفعي على المدينة التي تعد معقل الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق اوكرانيا.

وقالت البلدية في بيان الاربعاء ان «ثلاثة مدنيين قتلوا وجرح اربعة آخرون في معارك في الثامن من تشرين الاول/ اكتوبر في دونيتسك».

واضافت ان اطلاق نار على مناطق سكنية جرى بين الساعة 19,30 (18,30 تغ) والساعة 2,20 والقذائف دمرت منزلين بالكامل.

وسمع صحافي من وكالة فرانس برس في المكان دوي سلسلة انفجارات قوية حوالى منتصف ليل الثلاثاء الاربعاء مصدرها المطار الذي يشهد معارك بين الجيش الاوكراني والانفصاليين الموالين لروسيا.

وفي منطقة لوغانسك الانفصالية المجاورة، تحدث الحاكم المعين من قبل كييف غينادي موسكال عن قصف عنيف بمدفعية الهاون على مدينة بوباسنا التي تبعد نحو 8 كلم غرب لوغانسك. من جانبه قال مكتب حقوق الانسان في الامم المتحدة يوم الاربعاء إن 3660 شخصا على الأقل قتلوا وجرح 8756 آخرون في أعمال العنف في شرق أوكرانيا بين منتصف أبريل والسادس من أكتوبر الحالي. ووردت هذه الأرقام في التقرير الشهري الذي يقدمه مراقبو الأمم المتحدة في أوكرانيا. وأشار المكتب إلى أن 331 شخصا قتلوا منذ بدء سريان إتفاق وقف اطلاق النار في الخامس من سبتمبر مشيرا إلى احتمال وقوع عدد من هذه الوفيات في وقت سابق وتسجيلها رسميا بعد تاريخ الاتفاق.

وقالت المفوضية إن خمسة ملايين من سكان المناطق الشرقية من اوكرانيا ما زالوا يتأثرون بالعنف المستمر. وجاء في تقرير اصدرته المفوضية ان قوة الانفصاليين الموالين لروسيا تعززت قبل سريان اتفاق وقف اطلاق النار في الخامس من سبتمبر بتدفق سيل من المسلحين الاجانب بينهم مواطنون روس.

وقال المفوض السامي لحقوق الانسان لدى الامم المتحدة زيد بن رعد في بيان «فيما كان التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار تطورا طيبا في سبيل وقف القتال في شرقي اوكرانيا، اناشد الاطراف كافة احترام الاتفاق والتقيد به والكف عن مهاجمة المدنيين والبنية التحتية المدنية بشكل نهائي».

# هونغ كونغ : الحكومة وممثلو الحركة الاحتجاجية يتفقون على إجراء محادثات رسمية

هونغ كونغ – وكالات : وافق ممثلو حركة التظاهر في هونغ كونغ على اجراء محادثات رسمية مع الحكومة.

ولم يحدد تاريخ للمحادثات ولكن الطلبة المشاركين في الاحتجاجات اوضحوا ان المحادثات ستلغى اذا جرى اخلاء المتظاهرين الباقين باستخدام القوة.

ومع دخول المظاهرات اسبوعها الثاني، بدأت أعداد المتظاهرين في التناقص مع عودة الموظفين الى اعمالهم منذ يوم الاثنين.

ويتظاهر النشطاء المؤيدون للديمقراطية رفضا لخطة الصين اختيار المرشحين عندما تعقد هونغ كونغ انتخابات عام 2017.

ويطالبون بان تسمح الحكومة المركزية في بكين بانتخابات حرة تماما لاختيار زعيم الاقليم.

ويقول مراسلون إنه على الرغم من انخفاض عدد المتظاهرين منذ عطلة نهاية الاسبوع، فإن اعدادا من المتظاهرين مازالوا باقين وامضوا ليلتهم عند الحواجز المقامة في الميدان.

وانتهت الجولة الاولى من المحادثات التمهيدية بين الطلبة وبعض المسؤولين الحكوميين مساء الاحد وجرى الاتفاق الاثنين على ان الجانبين سيبدآن محادثات رسمية. وتقول تقارير صحافية إنه يبدو ان المتظاهرين قرروا ان ينسحبوا بصورة استراتيجية، وقد تكون مؤقتة، وقد يرجع هذا جزئيا لشعورهم بالارهاق التام.

محتجون معتصمون في شوارع هونغ كونغ

### انفجار قنبلة يصرع اثنين من أعضاء الحملة في منطقة مهمند

# باكستان : استهداف جديد للعاملين في «شلل الأطفال» .... و«بدون طيار» تقتل 8 في وزيرستان

اسلام اباد – «وكالات» : ادى انفجار قنبلة في المناطق القبلية شمال غرب باكستان الى مقتل اثنين من اعضاء حملة التلقيح ضد شلل الاطفال في هذا البلد الذي تجاوز تفشي المرض فيه الارقام القياسية التي سجلتها في حوالى 15 عاما.

وقالت السلطات المحلية ان انفجار القنبلة في قرية علي تنغار في منطقة مهمند القبلية، بالقرب من منزل محمد غل احد اعضاء حملة التلقيح ضد شلل الاطفال عند خروجه من بيته مع شقيقه وهو يعمل ايضا في المجال نفسه، وقريب لهما.

وقال مسؤول كبير في الادارة المحلية لوكالة فرانس برس ان محمد غل اصيب بجروح خطيرة لكن «اخاه وقريبه قتلا». واعلن المسؤول نفسه في وقت لاحق ان غل توفي متاثرا بجروحه.

ولم يعرف ما اذا كان عضوا حملة التلقيح هدف هذا الهجوم الذي يرفع الى ستين عدد الاشخاص الناشطين في القضاء على المرض (العاملون في التلقيح وممرضات وشرطيون يحمون الفرق الطبية) الذين قتلوا منذ 2012 في باكستان.

وتجاوز عدد الاصابات بشلل الاطفال في باكستان في نهاية الاسبوع الماضي رقما قياسيا سنويا سجل في 2000. فقد ذكرت السلطات المحلية ومنظمة الصحة العالمية لفرانس برس ان 202 اصابة على الاقل سجلت منذ بداية الهجوم مقابل 199 في العام 2000.

واعلنت منظمة الصحة العالمية في مايو الماضي حالة «الطوارئ في الصحة العامة» في العالم بسبب انتشار شلل الاطفال في عدة دول. لكن حوالى 80 بالمئة من الاصابات في العالم هذه السنة سجلت في باكستان واغلبها في المناطق القبلية الواقعة تحت سلطة طالبان على تخوم افغانستان.

وعداء الاسلاميين وبعض الائمة الذين يشتبهون بان اللقاح يحتوي على مواد اخذت من الخنزير او يمكن ان تسبب العقم، او حتى بان عمال التلقيح جواسيس يعملون لحساب الغرب، يعقد حملات التلقيح والتصدي لتفشي المرض.

وعلى صعيد منفصل قتل ثمانية اشخاص على الاقل الثلاثاء بنيران طائرة بدون طيار في منطقة قبلية باكستانية، مما يرفع عدد القتلى إلى 21 في ثلاث غارات خلال ثلاثة ايام كما ذكرت السلطات الباكستانية.

واستهدف هجوم اول منزلا بشوال في وزيرستان الجنوبية، المنطقة القبلية على الحدود مع افغانستان التي تعد معقلا لحركة طالبان. وصرح مسؤول امني في المنطقة بأن طائرة اميركية بدون طيار اطلقت ثلاثة صواريخ على منزل، وهو ما ادى إلى مقتل خمسة «ناشطين»، وفق تعبيره.

واستهدف الهجوم الثاني منزلا آخر في دانا خيل بوزيرستان الشمالية، وكانت غارات اخرى شنتها هذه الطائرات في المنطقة نفسها الاثنين اوقعت ثمانية قتلى.

وكانت واشنطن حثت إسلام آباد لستوات على تدمير هذه المعاقل التي تستخدمها طالبان لشن هجمات على قوات حلف شمال الأطلسي في افغانستان.

وتشن القوات الباكستانية –منذ منتصف يونيو – هجوما على المنطقة القبلية في شمالي غربي البلاد على حركة طالبان وتنظيم القاعدة.

وتحتج باكستان باستظام على ضربات الطائرات الأميركية بدون طيار التي تستهدف طالبان في المناطق القبلية منذ 2004، مؤكدة أنها تنتهك سيادتها وهي تأتي بنتائج عكسية في مجال مكافحة الإرهاب.

ولا تزال عمليات القتل الناجمة عن الهجمات بطائرات بدون طيار مثار جدل منذ أن باتت المنطقة محظورة على الصحفيين والمراقبين المستقلين.

شلل الاطفال يسجل ارقاما قياسية في باكستان